نصوص فقط | نسخة الجوال RSS

البحث في اليوم الحالي بحث متقدم

الاثنين ٧ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ١٢ مايو ٢٠٠٨م العدد (٢٧٨٢) السنة الثامنة

الصفحة الرئيسية « الأخبار

وزراء الخارجية العرب يشكلون لجنة تتوجه إلى بيروت فوراً

"حزب الله" يهاجم الجبل وجنبلاط يسلم مواقعه للجيش



سعود الفيصل يترأس وفد بلاده خلال مشاركته في الجلسة الطارئة للجامعة العربية في القاهرة أمس

بيروت، القاهرة: الوطن، أشرف الفقي

صعد حزب الله وحلفاؤه من عملياتهم العسكرية باتجاه الجبل، بعد أن أتموا سيطرتهم على مدينة بيروت لاستكمال ترويع خصومهم السياسيين، وجرت معارك عنيفة بين مقاتلي حزب الله من جهة ومقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة النائب وليد جنبلاط في قرية عيثات الواقعة على بعد ٢٠ كيلو متراً جنوب شرق بيروت.

وفوض جنبلاط خصمه الدرزي الوزير السابق طلال أرسلان أحد أقطاب المعارضة بإجراء اتصالات مع حزب الله لتسليم المناطق الدرزية في الجبل إلى قوات الجيش اللبناني. وقال جنبلاط إن "الأمور تطورت بشكل مفاجئ في عاليه والشويفات بما يهدد العيش المشترك بيننا وبين الإخوان في الطائفة الشيعية، وقررت بعد التشاور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري أن يتولى الأمير طلال أرسلان وفق اتصالاته موضوع وقف هذا النزف وهذا الدمار الذي يلحق بالجميع".

وبعد بيروت انتشر الجيش اللبناني في طرابلس بعد مواجهات بين أنصار المعارضة والموالاة، فيما أكد رئيس الوزراء اللبناني السابق عمر كرامي أحد أقطاب المعارضة "إذا لا سمح الله انقلب الوضع وأصبحت القضية قضية تناحر مذاهب، فنحن إما أن نجلس في بيوتنا وإما أن نكون مع طائفتنا".

وأضاف "نحن نكون مع طائفتنا لأننا على ثقة بأن هذه الطائفة السنية لم تكن في كل تاريخها إلا طائفة تسير على الخط الوطني".

ونفذ لبنان أمس دعوة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة إلى رفع العلم اللبناني والوقوف حداداً على أرواح الشهداء الذين قضوا.

وقالت النائب بهية الحريري إن مشروع رفيق الحريري لم يكن مكاتب ومواقع، بل مدرسة في العيش المشترك وقبول الآخر والمحبة.

إلى ذلك قرر وزراء الخارجية العرب تشكيل لجنة برئاسة الأمين العام للجامعة عمرو موسى للسفر إلى لبنان خلال ساعات لإجراء اجتماعات مكثفة مع كافة الفعاليات السياسية اللبنانية.

وشهدت الجلسة المغلقة للاجتماع الاستثنائي الوزاري خلافاً بين وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل وسفير سوريا لدى الجامعة.

قرر وزراء الخارجية العرب تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وعضوية عدد من وزراء الخارجية العرب، وكلف الوزراء اللجنة بالسفر إلى بيروت خلال ساعات لعقد اجتماع بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء فؤاد السنيورة وزعيم تيار المستقبل سعد الحريري وقائد الجيش اللبناني العماد ميشيل سليمان وزعيم حزب الله حسن نصر الله ورئيس حزب الكتائب اللبنانية الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل لمناقشة الأوضاع الخطيرة في لبنان ووضع خطة "خريطة طريق" لتنفيذ المبادرة العربية

الأولى
السياسة
المحليات
الاقتصاد
الثقافة
الرياضة
المجتمع
قضية وحوار
خدمات و استشارات
صوت و صدى
نقاشات

مشاهد و صور

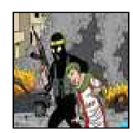


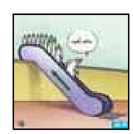




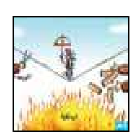
المزيد >>

الكاريكاتير









المزيد >>

رأي الوطن
الخاسر حزب الله

كتّاب اليوم
حين يستلم المسؤول
علي سعد الموسى
لو .. لا تعمر بيتاً..؟
ثريا العريض
مطاراتنا والإحباط
عبدالله العلمي
وزير الخدمة المدنية ينتقد نفسه
عبدالله ناصر الفوزان
لكيلا يكون لبنان عراقاً آخر
خالد الغنامي
حقوق الطفل بين القوانين الدولية والشريعة الإسلامية
ليلى أحمد الأحدب
أهذا هو تاريخ الملك فيصل؟
محمد ناصر الأسمري
الصحفيون العرب والأجانب: مقارنة
جيمس زغبي
برجك: حظك يا محظوظ
محمد السحيمي
" الطايف أهله كناري"!
صالح محمد الشيحي
لست الأولى يا ميسون فالذاكرة المحلية ملأى بالرائات
محمود تراوري
اكتبوا... حتى لا تموتوا(١)
تركي الدخيل
المزيد >>

أخبار الطقس

مكة المكرمة	36	24
المدينة المنورة	34	21
الرياض	37	23
الدمام	36	23
جدة	36	24
أبها	27	15

المزيد >>

اختيارات القراء للأخبار خلال يوم
أكثر خبر قراءة
كشف ١٩ إصابة بالإيدز في فحص ما قبل الزواج
أكثر خبر إثارة للتعليقات
الأمير نايف: كاذب من يدعي هضم حقوق المرأة في بلادنا
أكثر خبر طباعة
الأمير نايف: كاذب من يدعي هضم حقوق المرأة في بلادنا
أكثر خبر حفظا
إيقاف الابتعاث لبريطانيا وأستراليا

الخاصة بلبنان، وطالبوا الجيش اللبناني بتسهيل دخول اللجنة العربية وتأمينها خلال زيارتها.
وكشف مصدر دبلوماسي عربي في تصريح لـ"الوطن " عن أن ترؤس قطر للجنة العربية جاء بعد تحفظات علي خلفية علاقتها المميزة مع دمشق ، إلا أن البعض الآخر رأى في تلك العلاقة مدخلا لإمكانية إقناع دمشق بالتدخل لدى حزب الله والمعارضة اللبنانية لإعادة الأوضاع إلي ما كانت عليه قبيل التدهور الأخير.
وقرر وزراء الخارجية العرب، خلال اجتماعهم الاستثنائي بالقاهرة أمس، تشكيل لجنة تضم عدداً من وزراء الخارجية للسفر إلى لبنان خلال ساعات لعقد اجتماعات مع كافة الأطراف السياسية اللبنانية.
ووجه وزراء الخارجية نداء طالبوا فيه الفرقاء اللبنانيين بالوقف الفوري لإطلاق النار وكل أشكال العنف المسلح، وسحب كل المسلحين من مناطق التوتر وتمكين الجيش اللبناني من أداء عمله وحقن الدماء في كامل الأراضي اللبنانية. وقرأ الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية أحمد بن حلي نص النداء على الصحفيين فيما كان المجلس لا يزال منعقدا.
وجاء هذا النداء بناء على طلب وزير الخارجية والمغتربين اللبناني بالوكالة طارق متري رئيس وفد لبنان في الاجتماع والذي أطلع المجلس على تصاعد الاشتباكات في جبل لبنان ومناطق أخرى من لبنان.
وجدد وزراء الخارجية تمسكهم بالمبادرة العربية الخاصة بلبنان، وطالبوا الفرقاء اللبنانيين بضبط النفس والانتباه إلى المخاطر التي تتهددهم من استمرار استخدام لغة الرصاص و فرض سياسة الأمر الواقع.
وعلمت "الوطن" أن رئيس الوفد السوري في الاجتماع رفض فكرة إرسال قوات عربية إلى لبنان وهو المقترح الذي قدمته اليمن وحظي بموافقة عدد من الوزراء، وهو الأمر الذي أثار تحفظات مصرية - سعودية على الموقف السوري.
وكشفت مصادر دبلوماسية عربية مقربة من الاجتماع في تصريح لـ"الوطن" أن وزراء الخارجية العرب كلفوا الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى بإجراء مشاورات مع مجموعة "أصدقاء لبنان" التي تضم خمسة عشر بلداً ومنظمات دولية لتقويم المرحلة الراهنة على الساحة اللبنانية بعد الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب.
وعلمت "الوطن" أن مناقشات وزراء الخارجية في الجلسة المغلقة تطرقت إلى مجموعة من النقاط الحساسة من بينها مسألة تحقيق السيادة للجيش اللبناني علي كامل الأراضي اللبنانية واصطدام تلك الخطوة برفض حزب الله أي مساس بأسلحته أو أي حديث عن سحب تلك الأسلحة وتسليمها للجيش اللبناني.
كما ناقش وزراء الخارجية مخاطر تدويل الأزمة اللبنانية، وجددوا تمسكهم بالمبادرة العربية الخاصة بلبنان، ونبهوا الفرقاء اللبنانيين إلى المخاطر التي تتهددهم من استمرار استخدام لغة الرصاص وفرض سياسة الأمر الواقع.
وشهدت الجلسة المغلقة للاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب خلافا بين وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل وسفير سوريا لدى الجامعة العربية يوسف أحمد.
وقال مصدر دبلوماسي مصري رفيع المستوى، شارك في الجلسة، إن الفيصل وجه انتقادات شديدة لسوريا بسبب امتناعها عن القيام بدور فاعل في دعم المبادرة العربية، وإن وزير الخارجية ا عترض على الدفاع الذي أبداه السفير السوري عن أداء بلاده، وتهكم علي مطالبة دمشق للسعودية القيام بدور فاعل على الصعيد اللبناني.
وطالب الفيصل السفير السوري بالامتناع عن اتباع سياسة لي الحقائق، وشدد في مداخلته، وفقا للمصدر، على أن بلاده لا ترغب في تغليب طرف على آخر، ولا يمكن أن تسمح للأقلية اللبنانية أن تتحكم في الأغلبية، كما لا توافق أيضا على احتكار الأغلبية القرارات دون أخذ رأي الأقلية.
واتفق عدد من وزراء الخارجية في الجلسة على أن سوريا باستطاعتها المساعدة في حل المعضلة اللبنانية، لكنها تمتنع عن اتخاذ أية خطوة على هذا الطريق.
وقال أحد السفراء العرب، فضل عدم ذكر اسمه، "نحن نعرف الدوافع التي تحول دون اتخاذ سوريا لخطوات حقيقية، منها مخاوفها من أن تتمكن الأغلبية من حسم مسألة محاكمة قتلة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، وهو الباب الذي تعمل على إغلاقه بكل السبل".
وخلال الاجتماع بادر عدد من الوزراء، من بينهم وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر، بإجراء اتصالات هاتفية مع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة ناقشوا معه جانباً من تفاصيل الموضوعات المطروحة على اجتماعهم.
وقال مصدر دبلوماسي في الجامعة في تصريح لـ"الوطن" إن وزراء الخارجية المشاركين في الاجتماع كانوا يتابعون الوضع في لبنان من خلال تقارير كانوا يتلقونها من مساعديهم.
وقبيل الجلسة المغلقة، عقد وزراء الخارجية جلسة رسمية علنية اقتصرت علي كلمة رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة وزير خارجية جيبوتي محمود علي يوسف، الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للمجلس الوزاري للجامعة العربية، حث فيها الفرقاء اللبنانيين على حل خلافاتهم بالطرق السلمية بعيدا عن استخدام لغة السلاح التي كلفت لبنان كثيرا، في إشارة إلى الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت أربعة عشر عاما.
وقال يوسف إن عددا من الخطوات والإجراءات المحددة لعلاج الموقف في لبنان مطروحة على الوزراء لإقرارها وتبنيها، ولكنه لم يكشف عن مضمونها.
وناشد الفرقاء في لبنان ضبط النفس والتجاوب مع المساعي العربية لحل الأزمة اللبنانية بالطرق السلمية وليس من خلال السلاح، مشيرا إلى أن اجتماع الوزراء العرب يستهدف إبعاد شبح الحرب الأهلية. وأكد يوسف أن المبادرة العربية لحل الأزمة اللبنانية هي المبادرة الوحيدة المطروحة على الساحة، وأسهب في الحديث عن المخاطر التي تحيق بلبنان.
وتأخر الاجتماع الوزاري، الذي كان يفترض أن يبدأ في الثانية عشرة، لمدة ساعتين بسبب اجتماع

ثلاثي عقد في مقر وزارة الخارجية المصرية وضم وزيري خارجية مصر أحمد أبو الغيط وعمان يوسف بن علوي مع الفيصل، لبلورة الأفكار التي ستطرح أمام الاجتماع والخروج برؤية عربية موحدة لحل الأزمة الراهنة على الساحة اللبنانية ودراسة إمكانية تطوير المبادرة العربية بضم بعض الأفكار الجديدة إليها اتساقا مع التطورات الأخيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية.
وأعقب ذلك اجتماع تشاوري على مستوى الوزراء ورؤساء الوفود ترأسه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في مقر الجامعة، تناول عدة مقترحات من بينها مقترحات من مصر والسعودية واليمن ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري والأمين العام للجامعة العربية، لإيجاد مخرج للأزمة اللبنانية يحول دون انزلاق الأمور إلى حرب أهلية. ولوحظ أن الجلسة اقتصرت على وزراء الخارجية فقط ولم يشارك فيها السفراء العرب المعتمدون لدي الجامعة.
ورغم مستوى المشاركة العالي لوزراء الخارجية (١٨ وزيرا) فإن غياب وزير الخارجية السوري طرح على المجتمعين مجموعة من التساؤلات عن مغزى الخطوة السورية، خصوصا مع عدم اقتناعهم بالسبب الذي ساقه المعلم لتغيبه وهو وفاة شقيقته.
وقالت مصادر في الجامعة لـ"الوطن" إن عددا من وزراء الخارجية رأى في تغيبه ردا على تخفيض الرياض والقاهرة لمشاركتيهما في القمة التي استضافتها دمشق. وأضافت أن دمشق خفضت مستوى المشاركة في الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية لأن مصر والسعودية هما صاحبتا الدعوة لانعقاده، وهو الأمر الذي نفاه سفير سوريا لدى الجامعة.

جنبلاط يعهد إلى أرسلان تسليم مواقعه إلى الجيش اللبناني
اشتباكات بين حزب الله والميليشيات الدرزية في الجبل ومقتل ١٧ في طرابلس وهدوء في بيروت

بيروت: حسن عبدالله
تدهور الوضع العسكري بشكل خطير جدا في منطقة الجبل وخصوصا في منطقة عالية حيث القرى الشيعية المجاورة لقرى الطائفة الدرزية. وقد اندلعت المعارك بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي ظهر أمس على خلفية الأحداث التي جرت أول من أمس واتهام حزب الله للحزب الاشتراكي مباشرة بتصفية ثلاثة أعضاء في الحزب بطريقة وحشية على حد ما زعم حزب الله.
وتبادل الطرفان الهجمات المسلحة العنيفة التي ساهم فيها بشكل مباشر أنصار الزعيمين الدرزيين طلال أرسلان ووئام وهاب حيث أعلن عن احتلال قوات المعارضة لبلدة العزونية الموالية للاشتراكيين.
وأحدثت هذه المعارك الجديدة تداعيات سياسية فأصدر نائب وليد جنبلاط بيانا أعلن فيه أنه وبعد التشاور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري قد فوض الزعيم الدرزي أرسلان التفاوض مع حزب الله في كيفية إنهاء الأحداث.
وأكد جنبلاط أنه فوض أرسلان أن يكون الجبل بعهدة الجيش مؤكدا على العيش المشترك. وقال" قررت بعد استشارة بري أن يتولى أرسلان موضوع وقف النزف. وقال: نصيحتي لأرسلان بأن ينسق مع الجيش وأقول لأنصاري إن السلم الأهلي هو أهم من كل اعتبار.
ومن جانبه أكد الوزير غازي العريضي على مواقف جنبلاط متمنيا النجاح للوساطة. مشيرا إلى أن الانفعال والتوتر في كامل الجبل ومشددا على التواصل مع الرئيس بري لأنه إذا لم يتم ذلك سندخل في المجهول. وأكد العريضي على أهمية الحوار وتضميد الجراح داعيا كل العقلاء إلى العمل على درء الفتنة.
وفي تداعيات المواجهات فقد سلم مسلحو الحزب الاشتراكي أنفسهم إلى أنصار أرسلان.
وأعلن أرسلان أن اتصالات وصلته من جنبلاط للتفاوض حول بعض الأمور المتعلقة بمخازن الأسلحة للحزب الاشتراكي ووافقنا أن تسلم إلى الجيش اللبناني.
وطالب بوقف إطلاق النار الفوري من قبل أنصار المعارضة موضحا أنه سيتصل بقائد الجيش لتنفيذ ذلك وتسليم السلاح والمراكز الأمنية إلى الجيش اللبناني. مؤكدا أن الدروز في الجبل هم حماة المقاومة ولا يمكن أن يكونوا إلا إلى جانبها.
إلى ذلك عاد الهدوء النسبي أمس إلى بيروت فيما وصل القتال إلى شمال لبنان حيث قتل ١٧ شخصا في اشتباكات بين المقاتلين الموالين للمعارضة والأغلبية الحاكمة في البلاد.
ونشبت معارك شرسة عند فجر أمس في شمال لبنان بين عشيرتين متنافستين أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٧ وأكثر من ٢٠ مصابا حيث سلمت المعارضة التي يقودها حزب الله مهمة السيطرة على العاصمة بيروت إلى الجيش.
وكان قتال عنيف قد نشب ليلة أول من أمس بين الفرقاء في منطقتين بمدينة طرابلس بشمال البلاد وهما باب التبانة وجبل محسن. وقالت مصادر في طرابلس "إن مذابح سجلت في هذا القتال".
ويخوض مسلحون يحملون البنادق الأتوماتيكية والمسدسات معارك من شارع لشارع في المنطقة.
وقد خف القتال وسط النهار عندما دخل الجيش اللبناني وطلب من جميع الميليشيات الانسحاب من الشوارع.
في الوقت نفسه عاد الهدوء النسبي إلى بيروت العاصمة التي شهدت أربعة أيام من القتال الطائفي الشرس بين أنصار الأغلبية وميليشيات المعارضة الشيعية.
ولم تظهر أي عناصر مسلحة في شوارع العاصمة صباح أمس إلا أن بعض الحواجز التي وضعتها الميليشيات ظلت قائمة وأغلق طريق المطار لليوم الخامس على التوالي.
ومن جهة ثانية اعتبر النائب من قوى الرابع عشر من مارس بطرس حرب أمس، أن لجوء حزب الله إلى استخدام السلاح للسيطرة على بيروت هو "خطأ تاريخي كبير" ستكون له انعكاسات كبيرة على

المستقبل السياسي لهذا الحزب.
وقال النائب حرب ، إن الأحداث الأخيرة في بيروت "كشفت حالة كنا نحاول التغاضي عنها وإقناع أنفسنا بأنها غير موجودة وهي أن هناك فريقا لم يعد راضيا بقواعد الحياة المشتركة التي أرسيناها وبات يرفض القواعد الديموقراطية" في العمل السياسي "ما يعرض وحدة لبنان وصيغة لبنان والحياة المشتركة في لبنان للخطر الكبير".
وقال إن "بإمكان حزب الله أن يسيطر على العاصمة ويحتل منازل للأكثرية إلا أنه لن يستطيع أن يفرض رأيه السياسي على الموالاة ولا أن يصادر إرادة الشعب اللبناني والقوى السياسية".
وختم حرب متوجها في كلامه إلى المعارضة "إذا كنتم رافضين لصيغة الحياة المشتركة التي أرسيناها في الطائف وأنكم تتجهون لفرض صيغة بديلة تحقق مصالحكم افصحوا عن ذلك بدلا من التسبب بقتل الناس، أو التزموا بقواعد هذه الصيغة".

التعليقات **عدد التعليقات : 5**

إن ما يحدث فى لبنان اليوم من تطورات خطيرة وصلت بها إلى هذه الوضع الامنى المتدهور الاشتباكات التى بدأت تعلن بداية الحرب الاهلية فى لبنان، تحتاج إلى ان يكون هناك من يمنع نزيف الدم والدمار والخراب الذى بدأ فى لبنان. إن لبنان عانى الكثير من ويلات الحرب الاهلية ولا يحتاج إلى تكرار التجربة، ويجب عليه بان يجتازها وان يحكم العقل، وان ما لدى لبنان من خبرة وتجربة يؤكد على استطاعة لبنان ان يستقر ويخرج من ازمته السياسية التى حلت بالبلاد.
د. هاشم الفلالى

من كل دولة يتم إرسال لواء كامل وبالتالي يكون هناك جيش عربي يستطيع المحافظة على النظام في لبنان و لا يكون على خلفية دولة واحدة عن الاخرى ، كما فعل الرسول الكريم عند حدوث مشكلة الحجر الاسود و أمر من كل قبيلة شخص يرفع الحجر الاسود و هكذا تم حل المشكلة . حل بسيط ...
SAMI

يجب علينا ان كنا نحب الخير للبنان ان نقف من الازمه على مسافة واحده من الفرقاء اللبنانين لا ان نتبنى وجهة نظر واحده خاصه وان للسعوديه تأثير كبير في الشان الداخلي اللبناني وحتى لانفقد مصداقيتنا امام العالم ولا نحصر المشكله في حزب الله والحكومه وانما بين معارضه وموالاة فحزب الله ليس لوحده في المعارضه وانما هو فصيل قد يكون رئيسي ولكنه ليس لوحده والمعارك التي دارت في الجبل لم يتدخل فيها حزب الله بدليل نفي الوزير وئام و هاب وطلال ارسلان
امل احمد

سمعنا يوم أمس على لسان السيد وئام وهاب زعيم حزب التوحيد وهو حزب معروف بانتمائه الى الطائفة السنية أن حزبه مشارك في العمليات التي جرت أمس في الجبل ضد جماعة وليد جنبلاط ونفى مشاركة حزب الله في العمليات.
نظمي عيسى

من كل دولة يتم ارسال لواء كامل وتكون قيادة القوة للعماد ميشيل ..!! وهكذا نستطيع المحافظه على امن وسلامة لبنان واستقرار اراضيها << اركان حـرب
فواز البديري

ارسل تعليق

*** نرجو الاختصار في حدود ٥٠ كلمة مع تحري الموضوعية.**

الاسم

البريد الالكتروني

التعليق

ارسال التعليق